Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (5): 20 Feb 2020
P: 64 - 90

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (5): 28 فبراير 2020 م
ص: 64 - 90

Family dialogue and its relationship to respect the system among a sample of middle school students in the city of Buraydah

Wafa Abdullah Abalkhail
Ministry of Education || KSA

Abstract: The aim of this research was to uncover the relationship between family dialogue and respect for the system among a sample of middle school students in Buraidah, as well as to detect the differences between students who have family dialogue and non- dialogue in terms of degree of respect for the system. The researcher adopted the descriptive approach, On the middle school for girls in Buraidah, Saudi Arabia. The research community consists of a group of mothers from parents, as well as a group of teachers in general education schools in Qassim city. The sample included 106 mothers of middle school students (13) of the teachers of these schools. The family dialogue scale was used as well as the measure of respect for the school system. The results concluded that there is a statistically significant correlation between family dialogue and respect for the system. The value of (t) was calculated at 0.37 and the value of the scale was 0.25 at the level of significance of 0.01. , And there were statistically significant differences between mothers with high family dialogue and low family dialogue in terms of respect for the system, where the value of "T" calculated by 16.27, which is greater than the value of "T" table, estimated at 2.61 at the level of significance 0.01, The most important recommendations were- the need to hold educational seminars and training courses for parents to raise awareness of the importance of family dialogue, and the impact on the behavior of construction in schools.- The importance of concentrating the means of print, audio and visual media on the topic of family dialogue through the development of positive relations between family members, and the impact on the control of behavior for children.- The need to take advantage of the technological innovations in activating the culture of family dialogue among the members of society in accordance with its traditions and customs, and with the participation of teachers in schools in this regard.- The need for concerted efforts of community institutions in the Kingdom of Saudi Arabia with the family to take care of the development of a culture of dialogue.

Keywords: family dialogue, respect for order, middle school students, Buraydah city.

الحوار الأسري وعلاقته باحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة

وفاء عبد الله أبا الخيل
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري واحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة، وكذلك إلى الكشف عن الفروق بين الطالبات الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار من حيث درجة احترام النظام، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كما تم التطبيق على مدارس التعليم للمرحلة المتوسطة للبنات في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، وتمثل مجتمع البحث من مجموعة الأمهات من أولياء الأمور، وكذلك مجموعة المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة القصيم، والعينة ضمت عدد (106) من الأمهات أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بمدينة القصيم بالمملكة

العربية السعودية، وكذلك عدد (13) معلمة من معلمات هذه المدارس، وتم استخدام مقياس الحوار الأسري، وكذلك مقياس احترام النظام المدرسي (إعداد الباحثة)، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحوار الأسري واحترام النظام حيث قدرت قيمة (ر) المحسوبة 0.37 وكانت قيمة ر الجدولية 0.25 عند مستوى الدلالة 0,01.، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين الأمهات مرتفعي الحوار الأسري ومنخفضي الحوار الأسري من حيث احترام النظام، حيث قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 16.27 وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي قدرت ب 2.61 عند مستوى دلالة 0.01، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث فإن أهم التوصيات كانت: ضرورة عقد الندوات التثقيفية والدورات التدريبية للوالدين لتوعيتهم بأهمية الحوار الأسري، وأثره على سلوك الأبناء في المدارس.- أهمية تركيز وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على موضوع الحوار الأسري من خلال تنمية العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، وأثر ذلك على ضبط السلوك للأبناء.- ضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تفعيل ثقافة الحوار الأسري بين أفراد المجتمع بما يناسب تقاليده وعاداته، مع الاشتراك مع المعلمين في المدارس في هذا الشأن.- ضرورة تضافر جهود مؤسسات المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية مع الأسرة للاهتمام بتنمية ثقافة الحوار.

الكلمات المفتاحية: الحوار الأسري، احترام النظام، طالبات المرحلة المتوسطة، مدينة بريدة.

مقدمة:

تعتبر الأسرة بمثابة المؤسسة الأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة والتي تقع على عاتقها إعداد الطفل للدخول في الحياة الاجتماعية، ليكون عنصرا فعالا وصالحاً في مسيرتها على أسس قوية من الصلاح والبناء والاستقرار والتفاعل.

ومن خلال النظر إلى الأسرة كونها مؤسسة تربوية، حيث إن العلاقات الأسرية لها دور كبير في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أفرادها لما لها من تأثيرات على نمو الأبناء وتنشئتهم تنشئة صالحة، وإيصالهم إلى مرحلة التكامل والاستقلال، وذلك باعتبار أن الأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التي تخلقها الأسرة للأبناء تمنحهم القدرة على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي (الفندي، 2003).

ومن أجل تحقيق هذا التوافق النفسي والاجتماعي يلزم وجود حوار أسري جاد وفعال داخل الأسرة وبين أعضائها، حيث إن هذا الحوار يؤدي بدوره إلى تحقيق توافق أكاديمي ومدرسي لدى الأبناء، حيث ينعكس ذلك بدوره على احترام النظام المدرسي واللوائح والانضباط.

ويعد احترام النظام والانضباط المدرسي من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية إلى تنميتها لدى الأبناء والطلاب، فهي من الوسائل ذات الفاعلية في تنفيذ الخطط والسياسات والقوانين داخل غرفة الصف، وتوجيه أنشطة الطلبة، والتأكد من تعلمهم، وإنجاز المهام على أكمل وجه بهدف تحقيق الأهداف المرجوة (أبو نمرة، 2001).

كما يعتبر أسلوب الحوار المتبع داخل الأسرة من العوامل المهمة في ضبط سلوك الأبناء نحو الانضباط المدرسي والذي بدوره يهدف إلى دعم عملية التعليم والتعلم وإزالة العقبات التي تقف حائلاً أمام وصولها لأهدافها خاصة لدى بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية.

والبيئة المدرسية في حد ذاتها هي كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية أو غير مادية توثر فيه بالسلب أو بالإيجاب، وتتكون من المبنى المدرسي بجميع مكوناته والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم وأدوارهم والعلاقات التي تربطهم ببعضهم بعضا والأنظمة الرسمية وغير الرسمية المكتوبة وغير المكتوبة والمنهج الدراسي الرسمي والغير رسمي.

ومن أجل الحفاظ على بيئة مدرسية مستقرة فإن احترام النظام المدرسي جعل لتحقيق ذلك الهدف من خلال ما يسمى بالضبط الذاتي الإيجابي الذي يتم من خلال عمليات التشجيع والتحفيز والثواب بدل العقاب

وتواجد القدوة في المدرسة مع استخدام الحوار الهادف لحل المشكلات لخلق مواطن منضبط من جميع النواحي، عارف بحقوقه وواجباته، والآلية الأخرى هي الضبط الخارجي السلبي من خلال الأنظمة واللوائح السلوكية والعقاب والتهديد والتجاهل والتهكم مما قد ينتج عنه شخص يمارس انحرافات اجتماعية كالهروب من المدرسة والغياب المتكرر والغش والعنف والسرقة وغير ذلك (الكايد، 2008).

ومن أبرز العوامل التي تلعب دور كبير في تحقيق الانضباط المدرسي واحترام النظام هي نوع الحوار السائد بين أفراد الأسرة والأبناء من الطلاب، حيث يعتبر الحوار الأسري أساس قيام الحياة الأسرية، التي تكون دليلاً واضحاً وأساسياً على توافق الأبناء في المدرسة.

حيث تعتبر الأسرة من أهم الجماعات المرجعية والتي تقع على مسؤوليتها غرس مبادئ احترام النظام وتحقيق الانضباط، وكذلك تربية الأبناء وتقويمهم والارتقاء بهم إلى مستويات عليا، وذلك من خلال الحوار الأسري (حسنين والحريري، 2016).

وعلى هذا فلا شك أن موضوع احترام النظام المدرسي لدى الطلاب وعلاقته بالحوار الأسري يطرح الكثير من الأسئلة والتي تشغل الإجابة عليها الكثير من المهتمين والمعنيين بهذا الأمر، وهذا ما سوف يتم التطرق إليه والكشف عنه في هذا البحث.

مشكلة البحث:

تثبت بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت بأن الأسر التي يكثر فيها الشجار بين أفرادها والخلافات المستمرة بين الوالدين قد يسهم ذلك بدرجة كبيرة في إكساب الطالب نمط المشاجرة في علاقته مع الآخرين، والأسرة التي يشعر الطالب فيها بعدم حب الوالدين أو تفضيل أحد الإخوة عليه تدفعه إلى القيام ببعض السلوكيات الغير مرغوبة اجتماعياً داخل الحرم المدرسي، وكما أن مستوى المسموحات والممنوعات داخل الأسرة، وطريقة تعامل أفرادها مع بعضهم بعضا يؤدي إلى سلوك الطالب سلوكيات غير لائقة داخل الصف أو المدرسة (أبو نمرة، 2001).

وباعتبار أن الأسرة من أهم الأوساط التي تستمد منها القيم، فقد يكون انحطاطها راجع إلى غياب الحوار الأسري، حيث أنه توجد مجموعة من الآثار السلبية لاضطرابات البيئة الأسرية والتصدع الأسري على سلوك الأبناء (بدره، 2012).

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة طلابية وملاحظتها فإن الأبناء الذين ينشؤون داخل أجواء غير مستقرة يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية وصحية بدرجة أكبر من أقرانهم الذين يعيشون في بيوت بها استقرار أسري وحوار مثمر وفعال، حيث إن هذه المشكلات بدورها تعمل على عدم احترام النظام المدرسي، والرغبة المستمرة في عدم تنفيذ اللوائح والقوانين التي تنظمها إدارة المدرسة.

ويعتبر قلة التماسك والتنظيم في البيئة الأسرية وضعف فرص التعبير عن المشاعر والسلوك الاستقلالي في المناخ الأسري يؤدي بدوره إلى زيادة الصراع في نفوس الأبناء (كفافي، 1999).

وهذا الحوار الأسري له الدور الفاعل في ضبط وتوجيه السلوك للأبناء داخل الحرم المدرسي، حيث توفير التسهيلات والأجواء المادية التي تؤدي إلى تشجيع الأبناء على ممارسة السلوك الجيد، وخلق قيادات إدارية طلابية من خلال المشاركة الفاعلة في الحوار الأسري، وكذلك استخدم أساليب التحفيز والتشجيع والثناء في البيت له أثر على السلوك الإيجابي، ويعمل كذلك على إتاحة فرص التعبير الحر والمشاركة في عملية اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى استثمار طاقات الأبناء وقدراتهم وميولهم في تنظيم الأنشطة التربوية في الصف والمنزل.

ومن هذا المنطلق تتمحور مشكلة هذا البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما العلاقة بين الحوار الأسري واحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة؟
2. هل توجد فروق بين الطالبات الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار من حيث درجة احترام النظام؟

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الفروض التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري واحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسط بمدينة بريدة.
2. يوجد فرق دال إحصائيا بين الطالبات الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار من حيث درجة احترام النظام.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف التالية:

1. الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري واحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة.
2. الكشف عن الفروق بين الطالبات الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار من حيث درجة احترام النظام.

أهمية البحث:

من الناحية النظرية يتطرق هذا البحث إلى موضوع نفسي واجتماعي، حيث يدور مضمونه حول الحوار الأسري وعلاقته باحترام النظام، فهو يعمل على إبراز أهمية الحوار الأسري في تحقيق درجة الانضباط واحترام النظام لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة، مع السعي من وراء هذا البحث إلى إبراز أهمية المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية، وكذلك محاولة التخفيف من مشكلات انعدام الحوار الأسري، مع توعية الأسر بإيجابيات الحوار الأسري بالنسبة للفرد داخل هذه الأسرة وسلبياته في حالة غيابه.

ومن الناحية التطبيقية فإن هذا البحث سوف تسهم نتائجه في مساعدة جميع المهتمين والمعنين بهذا الأمر بوضع البرامج الأساسية لتعزيز درجة الانضباط المدرسي واحترام النظام والقوانين المدرسية، وذلك من خلال معرفة علاقة الحوار الأسري باحترام الطالبات للنظام المدرسي، كون أن هذا الحوار أحد أهم العوامل الأساسية في تحقيق ذلك.

مصطلحات البحث:

1- الحوار الأسري:

يعرف الحوار الأسري بأنه " التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة، مع الحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ووضع الحلول لها، ويتم ذلك عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور متعددة، مما يؤدي بدوره إلى خلق الألفة والتواصل"(أحمد، 2013).

ويعرف إجرائيا في ضوء البحث الحالي بأنه "الدرجة التي تحصل عليها الأم من خلال مقياس الحوار الأسري الذي سوف يتم الاعتماد عليه في هذا البحث".

2- احترام النظام:

يعرف بأنه "مجموعة من الأجزاء أو النظم الفرعية التي تتداخل العلاقات بين بعضها وبين النظام الذي يضمها والتي يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها هذا النظام"(المغربي، 2002)

ويعرف إجرائيا في ضوء البحث الحالي بأنه "الدرجة التي تسجلها المعلمة في مقياس احترام النظام في أبعاده الثلاث مشكلات الطالبات داخل الصفوف- مشكلات الطالبات داخل مرافق المدرسة- مشكلات الطالبات داخل الساحات".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1- احترام النظام المدرسي:

يعتبر النظام المدرسي مجموعة من المبادئ والقواعد التي تحددها المؤسسة التعليمية وترى الضرورة المحافظة عليها والالتزام بها والتعرف على حدودها من قبل المنتمين إليها سواء كانوا من التلاميذ أو الموظفين أو العاملين، وهو ذلك السلوك الخير المستقيم المنضبط من جانب الطلاب والمعلمين والمنتمين إلى المؤسسة التعليمية بصورة عامة، وهو ذلك الجو العام المناسب للعمل المشجع على تقوية روح الانسجام والتعاون والاحترام المتبادل بين جميع المنتمين إلى المؤسسة وعلى تقوية روح الفريق بينهم ورفع معنوياتهم وتنمية عادات الضبط الذاتي والصدق والأمانة والإخلاص واحترام ملكيات الآخرين وتقدير الواجب والمسئولية وعدم التغيب عن الدراسة وعدم التأخر عن المواعيد، وكل ما يتعلق باحترام الأنظمة واللوائح والقوانين (الغويل، 2015).

وتعد سلوكيات الإخلال بالنظام المدرسي وعدم احترامه أحد أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والمقدمات الوظيفية لعملية التعليم والتعلم في الوقت الحاضر، وذلك لأن هذا الإخلال بالنظام داخل الفصل أو النظام المدرسي يعد المشكلة التربوية التي تحتل مكان الصدارة لأهميتها لأنها أكثر المشكلات حدوثاً واستنفاذاً للجهد والوقت، حيث لا يستطيع المعلمون أن يؤدوا عملهم إلا إذا كان الطلاب منتبهين يقضين ولا يمكن للطلاب أن يندمجوا في عملية التعلم ولا أن يتعلموا أي نشاط هادف في فترة وجيزة بدون نظام داخل الفصل، ولذا تعد مشكلة النظام داخل الفصل من أكثر المشكلات التي تظهر بالفصل الدراسي وتؤثر تأثيراً سيئاً على العملية التعليمية وعلى الصحة النفسية لكل من المعلم والطالب (سكران، 2011).

2- الحوار الأسري:

هو عملية صادقة وضرورية من أجل استمرارية الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة، وهو بالتالي طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية والإيجابية بشكل يمكن تقبله بدون تجريح وإهانة (العزة، 2000).

ويشمل الحوار الأسري موضوعات لها علاقة بثقافة الأسرة وعلاقات بين الوالدين والأبناء، ولعل ما يدعو إلى الحوار مع الأبناء داخل المنزل هو الإيمان بهدف صادق، من خلال تحقيق التقبل عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأبناء، وبناء الشخصية بعيداً عن اللوم، وغرس الكبت والعداء في نفوس الأبناء، حيث إن لهذا الحوار فوائد على مستوى الأسرة وأفرادها كما ذكرها (بدران، 2003) على النحو التالي:

- يعمل على تعزيز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الوالدين والأبناء، من خلال التأكيد على الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع.
- يبني ويعزز ثقة الأبناء بالنفس، كما ينمي الاستقلال وعدم الاعتمادية والتشجيع على اتخاذ القرار.

- يدرب الأبناء على تقبل الاختلاف مع الآخرين والاحترام المتبادل.
- يعمل على تدريب الأبناء على تحقيق مبدأ القيم المرغوبة، من خلال خلق مناخ أسري مناسب لتعديل السلوك.
- يعمل على تنمية المبادرة والمنافسة وحب الاستكشاف، والتغلب على الخواف الاجتماعي والحد من الخجل والعزلة.
- يبرز الحوار الأسري للآباء بشكل صريح من خلال الإسقاط ما يعانيه الأبناء من مشاعر عدائية أو قلق أو خوف أو صراعات نفسية أو كبت داخل الشخصية.
- يعمل على مساعدة الابن في طلب العون لتطوير الذات، وتقبلها كما هي وذلك وفقاً لقدراته وميوله وما تحققه الأسرة حسب الإمكانيات المادية والمعنوية.

3- الأسرة واحترام النظام المدرسي:

تعد الأسرة من أهم محددات سلوك الإخلال بالنظام المدرسي وعدم احترامه، حيث إن الأسرة هي النظام الاجتماعي المؤثر في حياة الأفراد، والتي تتكون من الوالدين والأبناء وغيرهم ممن ينتمون إليهم بروابط عائلية بيولوجية، حيث يعيش الجميع في البيت الواحد المترابط، باعتباره المأوى الذي يستظلون بمناخه الاجتماعي ويستمدون منه الشعور بالمحبة، ويكون لهم بمثابة المنبع للشعور والإحساس بالأمن والطمأنينة.

ويتعلم الفرد داخل الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية كف العدوان على الأخوة والوالدين والكبار والالتزام بالعادات وطرق التصرف الملائمة والآداب الاجتماعية، وذلك من خلال اكتسابه قيمه ومعايير سلوكه واتجاهاته وعاداته وطرائقه في نفوس النشء، ويكتسب الفرد منها خبراته الاجتماعية والثقافية والبيئية داخل الأسرة، ومن هنا فإن الأسرة تمثل حجر الزاوية في عملية التنشئة الاجتماعية. (الشوربجي، 2001).

4- النظريات المفسرة لاحترام النظام:

أ- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الإنسان يتحدد من خلال تاريخه الإشراطي، حيث ينتج سلوك الفرد بداية نتيجة تدعيم مسبق، فالإنسان يفعل ما يعزز عليه من سلوك، ويختلف الناس باختلاف تاريخهم التدعيمي على ما يصدر عنهم من سلوك أيضاً، ونظراً لأن الحرية غير معروفة في التحليل التجريبي للسلوك كذلك فإن "سكنر" يعد من أنصار مبدأ الحتمية المطلقة، حيث يفترض أن السلوك محدد بقوانين وحتميات ثابتة، كما يجب أن نتوقع أن ما سنكتشفه يدل على أن سلوك الإنسان هو نتيجة تعكس ما تعرض له من تشريط إجرائي، ومن ثم يمكن أن نتوقع وإلى حد ما يحدد تصرفاته، وفي رأى "سكنر" فإن لدى الفرد عدد غير محدد من الاحتمالات السلوكية والوالدين هما اللذان يدعمان أساساً ويشكلان تطوره ونموه في اتجاه محدد، ومن ثم فإنه سيسلك في ضوء ما يعزز عليه من تصرفات. ويتفق "سكنر" مع كل من "بافلوف وواطسن" على أن بعض السلوكيات يتم تعلمها من خلال الإشراط الكلاسيكي أو الإشراط الاستجابي، وعلى سبيل المثال يصبح كرسي طبيب الأسنان مصدراً للقلق بتكرار زيارته، وخاصة إذا كانت هذه الزيارات مصحوبة بآلام، فالمثيرات الشرطية عند "بافلوف" تسبق وتستدعى الاستجابة المشروطة، ولكن "سكنر" يعتقد أن القليل من السلوكيات يتم تعلمها بطريقة الاشراط الكلاسيكي، وأن أغلب ما نتعلمه ناتج عما يعقب سلوكنا من تدعيم أو تعزيز (عبدالرحمن، 1998).

ب- التحليل النفسي:

من وجهة نظر التحليل النفسي والدوافع فإن النظرية الدافعية، ترى أن السلوك اللا اجتماعي ينشأ أساساً من مثير دافعي خارجي لإلحاق الإيذاء والضرر بالآخرين، وأن التعرض لمثير بيئي خاص هو (الإحباط) الذي يثير الدافعية القوية للأفعال والسلوكيات اللا اجتماعية، وهذا الافتراض بأن الإحباط ينتج عن إعادة السلوك الموجه ومنعه مما يؤدى إلى إثارة الدافع اللا اجتماعي (باظة، 2010).

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري بتناوله متغيرات البحث، حيث إن احترام النظام المدرسي باعتباره بمجموعة من المبادئ والقواعد التي تحددها المدرسة وإدارتها وتأكيدها على المحافظة عليها والالتزام بها، حيث إن الإخلال بالنظام المدرسي وعدم احترامه أحد أهم المشكلات التي تواجه عملية التعليم والتعلم.

وهذا النظام المدرسي والاختلال الذي يصيبه ينتج من أسباب ليست جميعها داخل الحرم المدرسي وإنما تكون داخل الأسرة، وأساليب التنشئة الاجتماعية، ولعل الحوار الأسري المتغير ذو الأهمية في البحث الحالي هو احد أهم العوامل التي تؤثر في احترام النظام داخل الصف والمدرسة وذلك من خلال الإطار النظري، حيث إن الإخلال بهذا النظام هو في حد ذاته مشكلة تربوية وتعليمية تحتل مكان الصدارة لأهميتها لأنها اكثر المشكلات حدوثاً واستنفاذاً للجهد والوقت وأن الحوار الأسري من الموضوعات لها علاقة بإحداث انضباط في سلوك الأبناء، وبالتالي ينعكس هذا السلوك على السلوك المدرسي وعلى الانضباط داخل المدرسة بصورة عامة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

بحث دراسة تيكر (Tucker, 1998) تصورات الطلاب في مدرسة برمودا الثانوية وأولياء أمورهم ومعلميهم والإدارة لأسباب سوء السلوك فيما يتعلق بالمنزل، وجماعات الأقران، والمعلم، وسياسات وإجراءات المدرسة، من خلال الإجابة عن الأسئلة: ما السلوك السيء الذى يمارسه طلاب مدرسة برمودا؟، وكيف يتم عقابهم عليه؟ وما سبب أو تفسير هذا السلوك الذى يقدمه المعنيون؟، وما أوجه الشبه والاختلاف في آرائهم فيما يخص المنزل، وجماعات الأقران، والمعلمين، والسياسات والإجراءات المدرسية؟، حيث تم عقد مقابلات مع المعنيين في مدرستين ثانويتين، وتم تحليل نماذج الإيقاف وشهادات الطلاب وأرشيف المدرسة فيما يتعلق بالسياسات الخاصة بسلوك الطلاب التي يتم ممارستها، وتم التوصل إلى أن سلوك الطلاب كان عدم الاحترام الواضح للمعلم، الغياب، استخدام لغة خارجة، تعاطي الكحول والمخدرات، العنف، تصرفات سيئة متنوعة. وقد كانت نسبة تعرض الذكور للإيقاف أكثر من ثلاثة أضعاف تعرض الإناث في كل المجموعات ماعدا تعاطى الكحول والمخدرات، حيث أثبتت النتائج وجود ارتباطاً موجباً ذو دلالة إحصائية بين سوء السلوك وغياب الطلاب، حيث تم تحديد بعض السياسات التي قد تسهم في مثل هذا السلوك، حيث اعتبرت عدم الألفة بين المدرسين والطلاب، واستراتيجيات التدريس، وإدارة الفصل غير الفعالة على أنها الأكثر إسهاماً في السلوك السيء، وعلى الجانب الآخر وجهة المعلمون والإدارة اللوم إلى بيئة المنزل والأسرة بأنها السبب الرئيسي في السلوك السيء للطلاب، وليس المدرسة.

قام بولاك وسندرمان (Bollak& Cinderman,2002) بدراسة هدفت إلى بناء نموذج للمدرسة الآمنة من خلال تحقيق احترام النظام والانضباط المدرسي بين الإدارة والمدرسين والطلاب وأولياء الأمور في مدرسة Denver في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال تطوير مجتمع تشاركي بين المديرين والمدرسين والطلاب وأولياء الأمور بمعرفة كامل احتياجاتهم ومن ثم تطوير خطة مدرسية، وبعد ذلك تعريف جميع الاستراتيجيات والبرامج التي تمكن من الوصول إلى مجتمع مدرسي تشاركي فعال يؤدي إلى تحقيق الانضباط المدرسي، وأظهرت النتائج أنه من أجل

الوصول إلى مدارس آمنة يتوجب على المدير والمدرسين وأولياء الأمور تقديم جهود عظيمة لتوثيق العلاقة المجتمعية بين كافة الأعضاء للوصول إلى مجتمع تشاركي ومن ثم مجتمع مدرسي آمن.

وقام مينج تاك (Ming- Tak, 2007) بدراسة عن التوجيه واحترام النظام المدرسي والانضباط، من خلال دراسة مقارنة بين مدرستين ثانويتين في هونج كونج، حيث هدفت إلى دراسة المشكلات التي تعاني منها مدارس مدينة هونج كونج، حيث إن بعض المدارس تواجه صعوبة في إيجاد التكامل بين التوجيه والانضباط المدرسي، فهناك بعض المدارس التي تطبق الانضباط بصورة مفرطة وفي المقابل هناك بعض المدارس التي تظهر تخلفًا واضحًا في تحقيق التوجيه لطلبتها، حيث كانت السمة الإيجابية لنظام الضبط المطبق في المدارس مشوهة، ولذلك فقد سعت هذه الدراسة إلى التطرق لوظيفة التوجيه والانضباط كعاملين مهمين في تحقيق النظام المدرسي، وذلك من خلال الاعتماد على استخدام منظورات التفاعل والبناء الاجتماعي لتغاير العلاقة بين التوجيه والانضباط المدرسي في مدرستين ثانويتين في هونج كونج، وكانت الأدوات المستخدمة هي دراسة الحالة، والطريقة النوعية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل السياقية والتنظيمية لها تأثير مهم على الارتباط بين التوجيه والانضباط المدرسي.

وفي دراسة ليديل(Liddell, 2007) والتي تناولت تحسين سلوك الطلاب، حيث هدفت إلى تعديل السلوك الطلابي غير المرغوب فيه من خلال الاعتماد على أسلوب الحوارات والمناقشات، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وكشفت النتائج إلى أن أفضل الأساليب التي يمكن إتباعها لتعديل سلوك الطلاب السيء تتمحور في دمج الذين يقومون بذلك السلوك غير المرغوب فيه للعمل ضمن التعلم التعاوني وضمن الفرق، وتعليمهم المهارات الاجتماعية وتوعيتهم باستراتيجيات حفظ النظام، وخلصت الدراسة إلى أن الحوارات التي يتضمنها التعلم التعاوني كانت أكثر فاعلية في تعديل سلوك الطلاب الغير مرغوب فيه.

وفي دراسة ليبنكوت ويليامز (Lippincott Williams, 2008) والتي هدفت إلى إظهار دور الأسرة في تعزيز قدرات والعلاقات الاجتماعية للصغار، إظهار دور الأسرة في تعزيز قدرات الأبناء الصغار في تكوين العلاقات الاجتماعية خارج المحيط الأسري، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأسرة التي تنشئ أطفالها على الحوار الأسري تنمو قدراتهم الاجتماعية بشكل إيجابي، كما أكدت على أن الاحترام المتبادل بين الآباء يظل عالقا في نفوس الأبناء لفترة طويلة وينعكس على علاقاتهم الاجتماعية خارج المحيط الأسري.

وفي دراسة ويلي (Wiley Interscienc, 2008) والتي هدفت إلى إبراز دور الأسرة في البناء الاجتماعي السائد بين أفرادها، وضمان استمرار علاقات اجتماعية طيبة بين جميع أفرادها، حيث توصلت الدراسة إلى أن تأكيد الأسرة على وضع قواعد للتعامل الإيجابي داخل المنزل يقوي ويعزز البناء الاجتماعي، كما أن لغة الحوار السائد داخل الأسرة يعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين أفرادها، حيث أكدت على أن وجود نموذج إيجابي داخل المنزل للزوج والزوجة يدفع الأبناء إلى تقليد ذلك النموذج سواء داخل المنزل أو خارجه.

وأجريت دراسة (عماني، 2015) حيث هدفت إلى معرفة الحوار الأسري وأثره على تقدير الذات لدى المراهق، من خلال عينة الدراسة والتي قوامها 89 مراهق ومراهقة يدرسون في السنة الرابعة متوسط بمدرسة الضفة الخضراء ببرج الكيفان والواقعة بالجزائر العاصمة، مع الاعتماد على مقياس تقدير الذات الذي قننه بشير معمرية على البيئة الجزائرية، وكذلك استبيان الحوار الأسري من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج بأن للحوار مكانة في الأسرة الجزائرية كما أكدت أن تقدير الذات لدى المراهق يرتبط ارتباطا موجبا بالحوار الأسري من جهة وبالعلاقة الوالدية من جهة أخرى.

وأجرت (الهاجري وآخرون، 2015)، دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء، بالإضافة إلى معرفة طبيعة المواضيع التي يتحاورون فيها، ومعرفة الوقت والمكان المناسبين لهذا الحوار، وذلك من

خلال الاعتماد على استبانتين إلكترونيتين، واحدة للوالدين واحتوت على (24) بندا، وأخرى للأبناء واحتوت (23) بندا، وتم نشرهما للمجتمع المستهدف عبر وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر- واتساب)، على عينة قوامها (1071) حيث بلغ عدد فئة الوالدين (567)، وعدد طلبة الجامعة (504)، وتوصلت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة سواء من الوالدين أو الأبناء يمارسون الحوار فيما بينهم، وانهم راضون عن طريقة ممارستهم لهذا الحوار، باعتباره يحقق الاستقرار والتفاهم في الحياة الأسرية، بالإضافة إلى انعكاسه الإيجابي على شخصية الأبناء، كما أظهرت الدراسة أن مستقبل الأبناء الدراسي هومن أكثر الموضوعات التي يتحاور فيها الوالدان مع أبنائهم، وأكدت النتائج رضا أفراد العينة عن الوقت الذي يقضونه في التحاور فيما بينهم، وعن رغبتهم في الحوار داخل البيت.

ودرس (الحريري وحسنين، 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ثقافة احترام النظام وكل من المسئولية الاجتماعية وبعض القيم وبعض الأخلاق الإسلامية، بالإضافة إلى دراسة الفروق بين الذكور والإناث في كل من مستوى ثقافة احترام النظام وأبعادها، ومستوى بعض الأخلاق الإسلامية وأبعادها وذلك على عينة تكونت من (399) طالبا وطالبة، (180) طالبا و(219) طالبة، وهم من طلاب وطالبات السنة التحضيرية المسار الإنساني بجامعة الطائف في الفصل الدراسي الثاني للعام 1434/ 1435 هـ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، والأدوات كانت مقياس احترام النظام ومقياس المسئولية الاجتماعية ومقياس القيم ومقياس الأخلاق الإسلامية على أفراد العينة بعد التحقق من الشروط السيكومترية لها وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين احترام النظام وكل من المسئولية الاجتماعية وبعض القيم وبعض الأخلاق الإسلامية لدى الطلاب والطالبات والعينة ككل بجامعة الطائف، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو ثقافة احترام النظام بصفة عامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو ثقافة احترام النظام بصفة عامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو مستوى مسئوليتهم الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الطائف نحو مستوى بعض القيم ومستوى بعض الأخلاق الإسلامية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة فإن الدراسة الحالية استفادت منها على النحو التالي:

- من حيث الموضوع اتفقت الدراسة الحالية ودراسات كل من ليبنكوت ويليامز (Lippincott Williams, 2008، ودراسة ويلي (Wiley Interscienc, 2008)، دراسة ليديل(Liddell, 2007) من حيث إن الحوار الأسري والسلوك الاجتماعي المرغوب داخل الأسرة وخارجها وأهمية الحوار في تنمية ذلك.
- من حيث العينة اتفقت الدراسة الحالية ودراسات (عماني، 2015)، ودراسة تيكر (Tucker, 1998)، ودراسة بولاك وسندرمان (Bollak& Cinderman,2002)، ودراسة مينج تاك (Ming- Tak, 2007)، من تقارب فئات العمر بين الطلبة.
- من حيث التصميم البحثي، اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي وهو الذي سوف يتم استخدامه في الدراسة الحالية.
- من حيث الأدوات اتفقت الدراسة الحالية ودراسة (الهاجري وآخرين، 2015)، وذلك من خلال الاعتماد على استبانتين إلكترونيتين بهدف التعرف على واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء، وهذا ما سوف يتم الاعتماد عليه في الاستبيان الإلكتروني المقدم للأم في الدراسة الحالية.

- من حيث النتائج فإن أغلب الدراسات السابقة أكدت على وجود علاقة بين الحوار الأسري والسلوك الغير مرغوب فيه في حال انعدام هذا الحوار.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

1- منهج البحث:

يعتبر هذا البحث من الوصفية، حيث يتم ملاحظة المتغير التابع دون إجراء أي تعديلات به أو التحكم فيه، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بتلك الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، وتماشياً مع هذا النوع فقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي الشامل.

2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من مجموعة أولياء الأمور من الأمهات، والمعلمات لطالبات مدارس التعليم للمرحلة المتوسطة للبنات في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية.

3- عينة الدراسة:

ضمت عينة البحث الحالي عدد(106) من الأمهات أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بمدينة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وكذلك عدد (13) معلمة من معلمات هذه المدارس، حيث أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الأول للعام 2019/2018.

4- أدوات البحث:

أ- مقياس الحوار الأسري:

يتكون هذا المقياس من (23) عبارة تجيب عليها الأم، وهذا المقياس مقتبس من مقياس محمد السيد عند الرحمن وسلوى بابكر الحاج على البيئة العربية في (2009) على عينة مكون من 200 طالبة في مرحلة الجامعة، حيث تم الاعتماد علية في دراسات منها دراسة (الحوار الأسري، المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني من إعداد سليمان على أحمد).

ويتمتع المقياس في نسخته الأصلية بثبات وصدق مناسب، حيث تم الاعتماد عليه في هذا البحث، كون العبارات مناسبة، وملائمة للبيئة السعودية، ويجاب على هذا المقياس في زمن نصف ساعة، من خلال الاستجابات (دائماً/ أحياناً، أبداً)، حيث إن العبارات جميعها تقيس الجانب الإيجابي للحوار الاسري.

ب- مقياس احترام النظام المدرسي (إعداد الباحثة):

من خلال التعريف الإجرائي لمتغير احترام النظام بأنه "الدرجة التي تسجلها المعلمة في مقياس احترام النظام في أبعاده الثلاث مشكلات الطالبات داخل الصفوف- مشكلات الطالبات داخل مرافق المدرسة- مشكلات الطالبات داخل الساحات".

فكان واجباً على الباحثة أن تقوم ببناء مقياس لاحترام النظام يقوم على أساس المشكلات التي تقع فيها الطالبات داخل الحرم المدرسي، في ثلاثة أبعاد أساسية يمكن تعريفها على النحو التالي:

1- مشكلات الطالبات داخل الصفوف:

تعرف بأنها "هي مشكلات تظهر على الطالبة داخل الفصل أثناء عملية التعليم والتعلم تعيق احترام النظام "

2- مشكلات الطالبات داخل مرافق المدرسة:

تعرف بأنها "مشكلات تظهر على الطالبة داخل مرافق المدرسة مثل المقصف والحمامات تعيق احترام النظام"

3- مشكلات الطالبات داخل الساحات:

تعرف بأنها "مشكلات تظهر على الطالبة داخل الساحات والفناء الخاص بالمدرسة تعيق احترام النظام "

صدق المحكمين:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة المعتبرة للتحكيم وإبداء الآراء حول مدى وضوح تعليماتها وملائمة فقراتها لموضوعها وكفايتها من حيث العدد ومناسبة بدائل الإجابة، وقد أجمع المحكمون على صلاحية المقياس ومناسبة معظم الفقرات لما وضعت لقياسها، سوى بعض الملاحظات حول بعض الفقرات التي تم إدخال تعديلات عليها، حيث تم حذف بعض الفقرات لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي تحوي (61) عبارة، ولتدعيم صدق الاستمارة تم حساب الصدق الذاتي الذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (0.90)، وهي قيمة كافية للتعبير عن الصدق، وذلك من خلال عينة استطلاعية من معلمات مدارس التعليم العام بمدينة القصيم، من غير عينة البحث الحالي، حتى لا يكون هناك ألفة للمقياس، وعددهم (50) معلمة، وتم الاستعانة بهذه العينة في حساب الثبات الخاص بالمقياس.

حساب ثبات المقياس:

وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بعد تصحيحها بمعادلة سيبرمان براون أصبح يساوي (0.81)، حيث بلغت القيمة (0.69)، هي قيمة كافية لدلالة على الثبات.

وبذلك يتمتع المقياس بثبات وصدق مناسب، حيث تم الاعتماد عليه في هذا البحث، كون العبارات مناسبة، وملائمة للبيئة السعودية، و يجاب على هذا المقياس في زمن ساعة، من خلال الاستجابات (دائماً/ أحياناً، أبداً)، حيث إن العبارات جميعها تقيس الجانب الإيجابي لاحترام النظام المدرسي.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على برنامج SPSS النسخة 23 وذلك بهدف التحقق من صحة الفروض، وذلك في الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

1- **عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول: وينص الفرض الأول على** "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري واحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسط بمدينة بريدة!".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون وحساب ذلك من خلال الجدول التالي رقم (1).

جدول (1) يبين العلاقة بين الحوار الأسري واحترام النظام لدى طالبات المتوسط

	العدد	المتوسط	الانحراف	ر المحسوبة	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	106	28.10	13.11	0.37	دالة عند 0.01
احترام النظام	13	85.04	17.89		

من الجدول يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الحوار الأسري واحترام النظام حيث قدرت قيمة (ر) المحسوبة، وحيث إن معاملات الارتباط التي تزيد عن(0.8) بأنها قويه، والتي تقع حول (0.5) بأنها متوسطة، والتي تقل عن(0.3) بأنها ضعيفة، وبالتالي قيمو (0.37) هنا العلاقة إيجابية ومتوسطة وليست ضعيفة، وكانت قيمة ر الجدولية0.25 عند مستوى الدلالة 0,01.

وتبدو النتيجة التي تم التوصل إليها منطقية كون أن الحوار الأسري الموجود بين أفراد الأسرة يعمل على التخفيف من الاضطرابات النفسية وضبط السلوك واحترام النظام المدرسي لدى الأبناء حيث إن ذلك يتضح من خلال ما توصلت اليه نتائج دراسات كل من(الهاجري وآخرين، 2015) إلى انعكاس هذا الحوار الأسري الإيجابي على شخصية الأبناء، وكذلك دراسة (عماني، 2015) بأن الحوار الأسري له الأثر على تقدير الذات لدى المراهق، وتأكيد ويلي (Wiley Interscienc, 2008) على أن اتباع الوالدين الحوار الأسري الفعال يدفع الأبناء إلى تقليد ذلك النموذج سواء داخل المنزل أو خارجه، وهو ما أكدته دراسة ليبنكوت ويليامز (Lippincott Williams, 2008).

وتفسر هذه النتيجة في ضوء الواقع الملموس في المملكة العربية السعودية بصورة عامة وفي مدينة القصيم بصورة خاصة، على أن اتباع أساليب الحوار الأسري الفعال والناجح، له أثر إيجابي على سلوك الأبناء، وهذا السلوك يترجم من خلال المواقف المدرسية واحترام النظام والقوانين المدرسية حيث يعتبر ذلك هدف أساسي للإدارة المدرسية، ليس فقط للدور البارز في دعم العملية التربوية بل لأنه عملية تربوية قائمة بذاتها، حيث إن احترام النظام المدرسي من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية إلى تنميتها لدى المتعلمين، لأنها وثيقة الصلة بالنضج النفسي المتمثل بقدرة المتعلم على الاتزان الانفعالي والنفسي، وهذا كلة لا يمكن تحقيقه بدون الحوار الأسري.

2- **عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: وينص الفرض الثاني على** "يوجد فرق دال إحصائيا بين الطالبات الذين لديهم حوارا أسريا ومنعدمي الحوار من حيث درجة احترام النظام".

ولتتحقق من صحة هذا الفرض تم الاعتماد على اختبار(ت)، حيث قسمت عينة الأمهات حسب الحوار الأسري إلى فئتين الأولى لديها حوار أسري، والثانية ضعيف عندها الحوار أو أحيانا منعدم، حيث جاءت نتائج اختبارها موضحة في الجدول التالي رقم (2):

جدول (2) الفرق بين الأمهات الذين لديهم حوار أسري وضعيفي الحوار من حيث احترام النظام

	العدد	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ضعيفو الحوار	48	21.18	14.5	16.27	دالة عند 0.01
مرتفعو الحوار	58	32.57	17.54		

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين الأمهات مرتفعي الحوار الأسري ومنخفضي الحوار الأسري من حيث احترام النظام، وذلك لصالح الأمهات مرتفعو الحوار حيث كان المتوسط (32.57) أعلى من (21.18) للأمهات ضعيفو الحوار، وقدرت قيمة "ت" المحسوبة ب 16.27 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي قدرت ب 2.61 عند مستوى دلالة 0.01

ومن خلال عرض هذه النتيجة فإنها منطقية وأقرب إلى الواقع، حيث إن الأسر التي لا تعتمد الحوار الأسري بصورة جيدة، له الأثر السلبي على احترام النظام عند الأبناء، حيث يكونون دائمي الإخلال بالنظام وعدم احترام الأنظمة واللوائح المدرسية، ويتضح ذلك من خلال النظرية الدافعية المفسرة للسلوك الاجتماعية بأنه ناتج عن (الإحباط)، حيث انه يكون بسبب المعاملة الوالدية، والذى يثير الدافعية القوية للأفعال والسلوكيات الغير مرغوبة اجتماعيا داخل الأسرة والتي تظهر بوضوح خارج المنزل، من خلال الافتراض بأن الإحباط ينتج عن إعادة السلوك الموجه ومنعه مما يؤدى إلى إثارة الدافع اللااجتماعي (باظة، 2010).

وتفسر هذه النتيجة من خلال الحوار الأسري الموجود بصورة إيجابية داخل الأسرة السعودية، يمكن أن ينشأ بين جميع الأفراد في أي وقت من الأوقات بدرجات متباينة، حيث لا يوجد مقياس لعدد مرات ذلك رغم وجود الكثير من الأسر تحدد موعد أسبوعي لطرح موضوعات للنقاش بين أفرادها، حيث إن هذا الحوار والاتصال بين أفراد الأسرة بصورة دائمة، يعمل على بناء الثقة بقوة بينهم، وهذه الثقة تؤثر بصورة طبيعية على درجة تمسك الأبناء بالعادات والتقاليد والقيم داخل المجتمع المدرسي ومنها احترام النظام.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج في هذا البحث توصي الباحثة وتقترح الآتي:

- ضرورة عقد الندوات التثقيفية والدورات التدريبية للوالدين لتوعيتهم بأهمية الحوار الأسري، وأثره على سلوك الأبناء في المدارس.
- أهمية تركيز وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على موضوع الحوار الأسري من خلال تنمية العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، وأثر ذلك على ضبط السلوك للأبناء.
- ضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تفعيل ثقافة الحوار الأسري بين أفراد المجتمع بما يناسب تقاليده وعاداته، مع الاشتراك مع المعلمين في المدارس في هذا الشأن.
- ضرورة تضافر جهود مؤسسات المجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية مع الأسرة للاهتمام بتنمية ثقافة الحوار.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو نمرة، محمد خميس (2001). إدارة الصفوف وتنظيمها، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
- أحمد، سليمان علي(2013). "الحوار الأسري: المتطلبات والمعوقات في المجتمع السوداني." مجلة مسارات معرفية: مركز دراسات المرأة ع 1: 50- 65.
- باظة، آمال عبدالسميع (2010).الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بدارن، عمرو حسين احمد (2003).كيف تواجه مشكلاتك مع الأخرين ؟، ط1، دار النهضة، القاهرة.
- بدرة، حورية(2012). "الحوار الأسرى وعلاقته بالقيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية." مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح- ورقلة ع 9: 115- 128.
- الحريري، أحمد بن سعيد، وحسنين، نادية عبدالعزيز (2016). "ثقافة احترام النظام وعلاقتها بكل من المسئولية الاجتماعية والقيم والأخلاق الإسلامية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الطائف." مجلة التربية: جامعة الأزهر- كلية التربية ع171، ج2: 488- 560.

- سكران، ماهر عبدالرازق (2011). "سلوك الإخلال بالنظام المدرسي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب التعليم الثانوي: مع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة سلوك الإخلال بالنظام المدرسي." في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية- الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية: جامعة حلوان- كلية الخدمة الاجتماعية حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج 7: 3134- 3204.
- الشوربجي، نبيلة عباس (2001).علم النفس الاجتماعي، ج 1، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- عبدالرحمن، محمد السيد (1998).نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- عطوة الفندي(2003).تربية الطفل في الإسلام- أطوارها، وآثارها، وثمارها، ط1، دار ابن حزم. القاهرة.
- عماني، مسعودة(2015). "الحوار الأسري وأثره على تقدير الذات لدى المراهق." دراسات نفسية: مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية ع12: 59- 66.
- الغويل، عبدالمنعم محمد (2015). "مؤشرات الإخلال بالنظام المدرسي في مدارس التعليم المتوسط: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب بمدارس التعليم الثانوي بمدينة زليتن." مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية: الجامعة الأسمرية الإسلامية زليتن- كليتى الآداب والعلوم ع27: 284- 299.
- الكايد، ركان عيسى أحمد (2008). "درجة الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بالانضباط المدرسي لدى الطلبة وتفاعل المدرسة مع المجتمع المحلي" رسالة دكتوراه. جامعة عمان العربية، عمان.
- كفافي علاء الدين (1999) الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- المغربي، عبد الحميد(2002). نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.
- الهاجري، تهاني منقاش، غازي عنيزان الرشيدي، و محمد محمود العبدالغفور(2015). "واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت." دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق- كلية التربية ع89: 1- 29.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Liddell. K.(2007). Improving student behavior. British Journal of sociology of education.. 11, No. 2, PP. 189- 214.
- Lippincott Williams (2008).A Transactional ,family centered approach to enhancing communication and socioemotional abilities of children.
- Ming- Tak, Hue, (2007). The Relationships between School Guidance and Discipline: Critical Contrasts in Two Hong Kong Secondary Schools, Educational Review, 59(3), P. 343- 361.
- Tucker, G. (1998). "Discipline Bermuda high school student, teacher, parent, and administrator perceptions of the causes of misbehavior." Dissertation Abstracts International,. 59- 07 A, pp. 2290.
- Wiley Interscience(2008).Family Structure versus Family Relationships for Predicting to Substance Use/Abuse and Illegal Behavior. Journal of Child & Adolescent Substance Abuse 10, 2000- Issue 1,Pages 1- 16 | Published online: 22 Oct 2008.

مقياس الحوار الأسري

عزيزتي الأم بين يديك عبارات مقياس بهدف أغراض البحث العلمي ، يرجى الاجابة عليها بين الاختيارات(دائماً- أحياناً - أبداً) ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، شاكرة لك حسن تعاونك معنا ..

مطلوب*

1. **1- نتناقش بهدوء في اي موضوع يخص الأسرة ***

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

2. **2- يتفادى زوجي إحراج أي فرد أثناء نقاشنا في موضوع داخل الاسرة. ***

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

3. **3-الحوار بيننا يتسم بالصراحة. ***

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

4. **4- هنالك موضوعات كثيرةمشتركة نتحدث عنها في الأسرة ***

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

5. **5- يستطيع زوجي أن يتقبل نتائج الحوار داخل الأسرة. ***

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

6. **6- يدور بيننا حوار هادئ داخل الأسرة في مستقبل الأبناء. ***

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

7- زوجي مستمع جيد لما أقوله. * 7.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

8-نبتعد عن الكلمات التي تثير الغضب أثناء النقاش. * 8.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

9- حينما نختلف في وجهات النظر فإننا نجلس مرة أخرى * 9.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

10- زوجي يعترف بأخطائه * 10.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

11- يتقبل أفراد الأسرة النقد. * 11.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

12- يمكننا الاعتراف بأخطائنا بهدوء * 12.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

13- نتجنب تبادل الإهانات عن الإختلاف من وجهات النظر * 13.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

14. **14- يهددني ويتوعدني زوجي أثناء النقاش.** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

15. **15- نخصص زمناً للحوار داخل الأسرة** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

16. **16- تعمل الأسرة وفق جدول متفق عليه داخل الأسرة** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

17. **17- نتشارك في الأسرة في كثير من الاهتمامات** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

18. **18- نحرص على الخروج للمناسبة كأسرة** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

19. **19- يقضي زوجي وقتا" مع أصدقائه أكثر مع الوقت الذي يقضيه مع الأسرة** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

20. **20- نقوم بعمل أشياء كثيرة بالمنزل كأسرة** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

21- نمارس بعض الهوايات في المنزل * 21.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

22- أشعر بالرضا عن الحوار في الاسرة * 22.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

23- غالبا ما يترك أفراد الاسرة المنزل عند بداية الحوار. * 23.

حدد دائرة واحدة فقط.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

مدعوم من
Google Forms

مقياس إحترام النظام المدرسي

عزيزتي المعلمة ، بين يديك عبارات مقياس بهدف أغراض البحث العلمي ، يرجى الاجابة عليها بين الاختيارات(دائماً- أحياناً - أبداً) ، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، شاكرة لك حسن تعاونك معنا ..

مطلوب*

مشكلات الطالبات داخل الصفوف

1. **1- تحرص المعلمات على ضرب القدوة الحسنة والمثل الأعلى في الشخصية والسلوك ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

2. **2- تراعي المدرسة الفروق الفردية بين الطالبات ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

3. **3- تعامل المدرسة جميع الطالبات على أساس العدل والمساواة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

4. **4- تحرص المدرسة على تنمية الميول والاهتمامات الأدبية والعلمية عند الطالبات ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

5. **5- تعزز المدرسة السلوك الإيجابي للطالبات ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

6. **6- تنمي المدرسة روح التعاون بين الطالبات** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

7. **7- تحرص المدرسة على تنمية الميول والاهتمامات الرياضية والفنية عند الطالبات** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

8. **8- تحرص المدرسة في جميع المواقف التعليمية على تعميق مفاهيم انتماء الطالبات لمدرستهم** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

9. **9- تغرس المدرسة في نفوس الطالبات قيمة احترام المؤسسة التربوية** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

10. **10- تشجع المدرسة الطالبات على القيام بالأعمال التطوعية لخدمة البيئة** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

11. **11- تحرص المعلمة على إيجاد جو اجتماعي تسوده المحبة والتعاون في الصف والمدرسة** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

12. **12- تشجع المدرسة الحوار البناء بين الطالبات** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

13. **13- تدرب المدرسة الطالبات على العمل الجماعي واحترام الآخرين** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

14. **14- تظهر الطالبات اتجاهات ايجابية نحو الآخرين** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

15. **15- تستأذن الطالبات للتغيب عن المدرسة** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

16. **16 تحاول الطالبات مغادرة الصف عند الضرورة** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

17. **17- تتجنب الطالبات محاولة إزعاج المعلمات عمداً** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

18. **18- تلتزم الطالبات بالقيام بالوظائف والواجبات المنزلية** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

19. **19- تتعمد بعض الطالبات التخلف عن حضور الحصص المدرسية** *

حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

20. **20- تعتدي الطالبات على زميلاتهن ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

21. **21- تعتدي الطالبات على المعلمات ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

22. **22- تعتدي الطالبات على ممتلكات الزميلات الخاصة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

23. **23- تحترم الطالبات مشاعر الزميلات ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

24. **24- تستمع الطالبات بفاعلية لبعضهن البعض ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

25. **25- ينسجمن الطالبات مع معظم المعلمات في المدرسة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

26. **26- يشعرن الطالبات بأنهن يكافأون على حسن السلوك ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

27- يسارعن الطالبات إلى صفوفهم بعد كل استراحة * 27.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

28- ينسجمن الطالبات مع معظم الطالبات الآخرين * 28.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

مشكلات الطالبات داخل مرافق المدرسة

29- توفر المدرسة أنشطة تربوية تتناسب مع شخصيات الطالبات وقدراتهن وميولهن * 29.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

30- تعود المدرسة الطالبات على التفاعل مع المواقف التي تعبر عن الاعتزاز الوطني * 30.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

31- تشرك المدرسة الطالبات في معالجة مشكلاتهن * 31.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

32- توظف المدرسة الشخصيات الدينية والتاريخية والإنسانية * 32.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

33- تمكن المدرسة الطالبات من مطالعات الكتب التي داخل مكتبة المدرسة. * 33.

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

34. **34- تحافظ الطالبات على سلامة بناء المدرسة وأثاثها ومحتوياتها** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

35. **35- تلتزم الطالبات بارتداء الملابس الرسمية والرياضية والمهنية** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

مشكلات الطالبات داخل المدرسة (الساحات)

36. **36- تحرص المعلمات على ضرب القدوة الحسنة والمثل الأعلى في الشخصية والسلوك** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

37. **37- تصدر المدارس نشرات تعريفية بتعليمات الانضباط** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

38. **38- توظف الإذاعة المدرسية لتوعية الطالبات بتعليمات الانضباط** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

39. **39- توظف الأنشطة المدرسية المختلفة لتوعية الطالبات بالانضباط** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

40. **40- تحرص المدرسة على الخصائص النمائية للطالبات ومراعاة متطلباتهنا في كل ما تقدمه من الأنشطة والخبرات** *
حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

41. **41- تحترم المدرسة شخصية الطالبة** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

42. **42- تحرص المدرسة على مشاركة جميع الطالبات في النشاطات الاجتماعية المختلفة** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

43. **43- تتيح المدرسة للطالبات التعبير عن مشاعرهن ومواقفهن في المناسبات الدينية والوطنية والإنسانية** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

44. **44- تحرص المدرسة على تشكيل جو من الصداقة والمحبة بين الطالبات والمعلمين** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

45. **45- تحرص المدرسة على عرض النماذج والأنماط السلوكية المتميزة** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

46. **46- تلتزم الطالبات بقوانين وتعليمات المدرسة** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

47. **47- تتجنب الطالبات استخدام العنف اللفظي** *

حدد *دائرة واحدة فقط*.

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

48. **48- تتجنب الطالبات استخدام العنف البدني** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

49. **49- تحضر الطالبات الطابور الصباحي** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

50. **50- نسبة تسرب الطالبات في المدرسة منخفضة** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

51. **51- تتصرف الطالبات بناء على القيم والاتجاهات** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

52. **52- تتصرف الطالبات بناء على القيم والاتجاهات الايجابية المتوارثة في المجتمع المحلي** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

53. **53- تلتزم الطالبات بعدم حمل الأدوات الحادة وغيرها من الممنوعات** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

54. **54- تلتزم الطالبات بعدم حمل الجوالات والمواد الممنوعة في المدرسة** *
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

55. **55- توجد في المدرسة لجنة للوساطات الطلابية وتشارك في حل مشكلاتهم ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

56. **56- تعتدي الطالبات على الممتلكات العامة للمدرسة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

57. **57- تحل الطالبات مشكلاتهن بصورة سليمة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

58. **58- تساهم الطالبات في تحسين النظام في المدرسة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

59. **59- تواجه الطالبات الخلافات والنزاعات بعقول متفتحة ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

60. **60- تشارك اللجان الطلابية في حل مشكلات الطالبات المعرفية ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

61. **61- تطبق الطالبات آليات حل النزاع في المدرسة والمجتمع ***
حدد *دائرة واحدة فقط.*

- دائماً
- أحياناً
- أبداً

مدعوم من